الأنباء
الجمعة 17 فبراير 2017

أبنائي الصغار

إعداد: د.طارق البكري

فرحة الوطن

عندما نحتفل بالأعياد الوطنية نشعر بسعادة غامرة، نتذكر معا أيام الأجداد والآباء وبطولاتهم وأعمالهم وإنجازاتهم من أجل أن تبقى الكويت حرة مستقلة، وتبقى راياتها مرفوعة.

في هذه الأيام تظللنا أعياد الوطن، وتظل هذه الأفراح معنا على مدى العام، وليس في شهر فبراير وحده، فالأفراح لا تتوقف ما دامت الكويت حرة.. وإنجازاتنا لا تعرف الجمود ولا التحجر..

ففي العطاء استمرار وبقاء.. وخلود..

وكل يوم تمضي تثبت الكويت للدنيا أنها بلاد الإنسانية، وموطن الأخوة العربية والإنسانية والمحبة التي لا تنتهي.. ومنبع الخير الذي لا يجف..

حق لكم أيها الأصدقاء أن تفخروا بالكويت.. فهي الأم وهي البيت وهي الوطن الذي لا يترك أبناءه ولا يتركه أبناؤه..

الكويت كلمة في ثناياها الأمل.. لا تنحني عند المحن، ولا تتوانى عن مد يد العون لكل من يطلبها..

هي الكويت لا تنسى أحبتها.. عاشت الكويت الحرة الأبية الإنسانية..

وليست فرحتنا فرحة عيد في يوم من سنة.. بل كل يوم عندنا عيد اسمه «الكويت»..

نسأل الله تعالى أن يعيد علينا وعليكم هذه المناسبات الوطنية الجميلة أعواما عديدة، ونحن في سلام وأمام واطمئنان..

سائلين المولى عز وجل أن يحفظ والدنا وأميرنا وقائدنا من كل سوء وولي عهده الأمين وكل بلاد العرب جميعا..

عشتم وعاشت الكويت.

للتواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل:
DOCBAKRI@YAHOO.COM

مكتبتي

الفأرة المثابرة

عنوان حكاية بين خمس حكايات للأطفال من تأليف كاتب كتب الأطفال المغربي أحمد بنسعيد، رسوم الفنانة نسرين خربوطلي، ومن إصدار دار «أصالة» المختصة في أدب الطفل بلبنان.

يحكي هذا العمل الإبداعي بأسلوب أدبي فني شيق مناسب للمرحلة العمرية الموجه إليها: معاني التعاون من جهة، وتشغيل الإمكانيات الذاتية من جهة أخرى لأجل تحقيق النجاح الصعب!

إذ كيف لفأرة تعيش في أسفل الأرض وطيرانها ولا أجنحة لها أنْ ترى الأشياء مِنْ عَل كما تراها الحمامة والطيور في السّماءَ؟ لا بدّ من بذل الجهود الفكرية والعضلية والعمل الدؤوب المتواصل لأجل الوصول للهدف الصعب..

حكاية تأخذ مَنْ قرأها مِنْ أطفالنا الأعزاء لعالم الحيوان، يستمتع بمَناجاتها، ويأخذ الدروس النافعة منها، ليثابر وليجتهد كي يحقق في حياته نجاحات باهرة تفتخر بها أسرته ومحيطه والعالم بأسره!

حكاية: مدرسة النجاح

عنوان حكاية بين خمس حكايات للأطفال من تأليف كاتب كتب الأطفال المغربي الأستاذ أحمد بنسعيد، رسوم الفنان بيان الشربجي، ومن إصدار دار «أصالة» المختصة في أدب الطفل بلبنان.

تحكي حكاية المعلمة «جمانة» المجتهدة النشيطة حين توجهت لمدرسة مهجورة وحولتها بفضل اجتهادها وبمساعدة تلاميذها خطوة بخطوة إلى أجمل وأشهر مدرسة في البلاد كلها..

عمل إبداعي فني يقدم للطفل بلغة مشوّقة أخّاذة تزرع فيه روح الجد والعمل والتطوير..

قصة

السمكة التي طارت

قصة: طارق البكري

عاشت السمكة صاحبة الفم الكبير والجسد الطويل والزعانف الممتدة تتنقل من بحر إلى بحر.. ومن عمق إلى سطح.. ومن بحر صغير إلى محيط واسع كبير.

كانت السمكة تحب السفر.. ولا تقضي في مكان واحد يومين متتاليين.. شعرت السمكة بأن هذه البحار والمحيطات الواسعة الرحبة لم تعد تشبع حبها للرحلات والاستكشاف.. وبدأت تفكر بشيء جديد.

سمعت من بعض الأسماك أنها وقعت مرة في شباك مخلوقات تعيش خارج الماء.. وأنها عندما خرجت من الماء تقطعت أنفاسها ولم تعد تستطيع التنفس من دون الماء.. وما أن أزيلت عنها الشباك.. حتى هاجت.. وتحركت بكل قوتها وتمكنت من الإفلات والعودة إلى البحر.

ومنذ ذلك اليوم لم تعد تصعد إلى سطح الماء حيث ضوء الشمس.. وتفضل البقاء في ظلمة قاع البحر.. وفكرت السمكة ذات الفم الكبير أن تلك السمكة عقلها صغير ولا تتكلم الصدق، ولو كانت تفكر قليلا لأمكنها أن تعيش في أي مكان خارج البحار.

أصبح صدر السمكة ضيقا رغم اتساع مساحات البحار والمحيطات.. تريد أن تخرج من هذا السجن الكبير.. قررت أن تصعد لترى العالم فوق الماء.. لكن بعض السمكات الحكيمات عندما علمن بأفكارها هذه حاولن أن يمنعنها وينصحنها.. لكن السمكة تشبثت برأيها وفكرتها ولم تعد تسمع غير نفسها.. صعدت السمكة ذات الفم الكبير إلى قرب سطح البحر.

أصبح نور الشمس قويا.. لم تكن معتادة على ذلك.. سبحت نحو الأعماق وهي تفكر بالعودة بعد أن تميل الشمس إلى الغروب كي تتمكن من رفع رأسها خارج الماء.. وعند اقتراب المساء.. عادت السمكة ذات الفم الكبير إلى سطح البحر.. بدأت تخرج رأسها قليلا حتى ينقطع نفسها.. فتعيد رأسها إلى الماء في لحظات.. أخذت نفسا عميقا جدا وأغلقت خياشيمها.. رفعت رأسها كاملا خارج الماء فلفح وجهها الهواء المنعش.. رأت زرقة السماء الصافية.. لمحت الطيور تحلق في الفضاء بكل حرية.

فرحت السمكة كثيرا بمغامرتها.. وعادت إلى البحر لتخبر بعض الأسماك بهذه المغامرة المدهشة.. لكن الأسماك جميعا لم تعجبهم هذه المغامرة.. اتهمتهن بأنهن صغيرات العقل، ولا يملكن عقلا كبيرا مثلها.

وراحت السمكة تفكر بأنها لو تدربت على الطيران مثل الطيور التي شاهدتها وهي تطير في الفضاء ستطير بسهولة، خاصة أنها تملك زعانف كبيرة.. وجسمها طويل.. ولو حركت زعانفها الكبيرة بسرعة ستطير وتطير وتحلق في السماء.

ظنت السمكة المسكينة أن الطيران في الفضاء يشبه السباحة في الماء.. وبعد أيام عادت السمكة ذات الفم الكبير إلى الأعلى.. مطت رأسها فوق الماء بعد أن أخذت نفسا طويلا وعميقا.

رفعت جسدها خارج الماء مستعينة بذيلها القوي.. وحاولت القفز وتحريك زعانفها بقوة.

وكان طائر جائع يحوم في المكان.

شاهد الطائر هذه الفريسة اللذيذة الطعم تلمع فوق صفحة الماء.. فالتقطها بكل سهولة.. وحملها طائرا في الهواء.. ومن فرط جهل السمكة المسكينة ظنت نفسها تطير وتطير.. وفي النهاية كانت وجبة عشاء شهية للطائر المحظوظ وأسرته السعيدة.

لون

اختلافات

بين الصورتين عشرة اختلافات حاول أن تجدها في أقصر وقت ممكن.